فن التعامل مع الرجل



كلّ هَمّ النساء يتلخّص في: كيف أحصل على زوج؟ وكيف أبقى محتفظة به؟

فإن كان المطلب الأول صعباً، فالمطلب الثاني أصعب. فالرجل مثل الأطفال، سريعو الملل، أو عصافير سريعة في تشريع أجنحتها للانطلاق. لماذا الاحتفاظ برجل قد يكون فعليّاً أصعب من الحصول عليه؟

ما يلي بعض النقاط الجيدة لجعل الرجل يبقَى.

1- تخلصي من عُقدكِ: لكل امرأة بعض عُقدها. لكن الرجل يتحمل بعض العقد ولا يتحمل بعضها الآخر.

انعدام الثقة بالنفس، وحالة الخوف من الرجل، من الأمور التي يُلاحظ الرجل بسرعة في المرأة ويعرفها. والرجل يكره المرأة الخائفة من أي شيء: الخائفة من الحياة، الخائفة من خسرانه، الخائفة من امرأة أخرى. لذا، فإن كان لديك مشكلة خوف، تخلصي منها بأي علاج، وإلا فإنه سيتخلص منك.

2-أظهري اهتماماً باهتماماته: الرجل، منذ أن كان طفلاً، كانت أمه تُظهر اهتماماً شديداً بكل ما يخصه. فبرنامج حياته فيه حالة اهتمام شديدة من قِبَل أمه: "ماذا عملت في المدرسة؟"، "ماذا عملت في الشغل؟"، "ما هذه الهواية يا حبيبي؟". وغيرها من صور السؤال عمّا يعمل.

المرأة سوف تكسب الرجل إن كانت مثل أُم له تسأل عن تفاصيله، ولكن بعيون المحبّة، وبعيون شريكة الحياة. فكثير من الرجال قد يتركون امرأة إلى امرأة أخرى، فقط لأنّ الأخرى تُبدي اهتماماً بما يعمل. فأبدي اهتماماً باهتماماته، حتى لو كانت تافهة.

3-اقبليه كما هو: مُصيبة عظيمة في المرأة وهو مشروع تغيير الرجل. مَن قال لك إنك تستطيعين تغييره؟ المرأة قد تشعر بأنها تسعى إلى الأفضل في مسألة رغبة التغيير، ولكنها في الحقيقة تخسر الرجل، لأن عقل الرجل يستوعب التغيير على أنه دلالة على وجود خطأ فيه. فإذا كان لا يوجد خطأ فيه يستوجب أن تُغيّريه، فلا تحاولي تغييره، لأن هذا يعني "تطييره".

4-لا تكوني في جيبه: الرجل يحب أن يشعر بأنه ملك قلب المرأة، وأنّ زوجته قد ملكها في فراش الزوجية، وأنه الوحيد القادر على قلب الموازين عندها. لكنه في الوقت نفسه لا يُريد المرأة العبدة عنده، بل يريد المرأة التي يشعر، بشكل أو بآخر، بأنها قوية، وأنه لو "لعب بذيله" فسوف يخسرها. فلا ترتمي مستسلمة ومُعلنة أنك لا تساوين شيئاً من دونه، بل قولي لنفسك وله إنكِ الأعلى، لتبقى هذه الرسالة في ذهنه.

5-لتكن لديكِ اهتماماتك: ليس هناك ما يخنق العلاقة مع الرجل أكثر من حكاية امرأة مثل التوأم الملتصق به، التي تريد أن تكون معه طوال الوقت. الرجل لو عشق المرأة فإنه سريع الملل والاختناق، وسوف يسعى إلى أن يتنفّس وحده، أو مع واحدة أخرى. ثم إنّ الرجل تُثيره المرأة التي لديها حياتها واهتمامها، فعلى الأقل، حين يجلس معها يكون له معها حديث ذو مَذاق مختلف.

6-العلاقة الحميمة: الرجل المشبّع جنسياً هو رجل يتمسك بالمرأة. بقي أن تدرس المرأة بذكاء الأمور التي تعجب الرجل وتُنفذها وكأنها تحب ما يريد، مادام ما يريده الرجل لا يُخالف قناعاتها الدينية والاخلاقية.

7-أهله هو: كثيرات من النساء يخونهن ذكاؤهن عندما لا ينتبهن إلى أنّ أسرة الرجل مهمة جداً له. فالرجل يرتاح حين تكون علاقة زوجته بأهله جيدة. ولكنه يرتاح أكثر إذا وجد أنّ هناك مَحَبّة وألفة

ومُداراة، حتى لو كان أهله سيئين.

8-الأسرار: إذا أرادت المرأة أن تقتل علاقتها بالرجل، فلتُخبر أسراره لأي أحد، أو أن تُحدّثه بين الحين والآخر بنقيصة لها علاقة بسر أخبرها إيّاهُ أو اعترف لها به. فهذا الألم من كشف أسراره سوف يُخرجها من قلبه، حتى لو فعليّاً بقي معها.